

التسيير المالي والمحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

1/ مفهوم التسيير المالي

هو مجموعة من العمليات التي تهدف إلى **إدارة الموارد المالية** للمؤسسة من خلال التخطيط، التنظيم، الرقابة، واتخاذ القرارات المالية لضمان استمرارية المؤسسة وتحقيق الأهداف الربحية.

2/ وظائف التسيير المالي

التخطيط المالي:

التمويل:

إدارة المخاطر المالية: دراسة المخاطر المالية والتخطيط للتعامل معها.

تحليل الأداء المالي: استخدام المؤشرات المالية لتقييم الربحية والكفاءة المالية.

إدارة الخزينة: متابعة التدفقات النقدية والتأكد من توافر السيولة الكافية.

3/ أدوات التسيير المالي

المؤشرات المالية: تحليل الربحية، السيولة، والهيكل المالي باستخدام النسب المالية مثل:

• نسبة السيولة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة → تقيس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

• معدل العائد على الاستثمار (ROI) = صافي الربح / إجمالي الاستثمار → يقيس مدى كفاءة المؤسسة في تحقيق الأرباح من الاستثمارات.

الميزانية التقديرية: توقع الإيرادات والمصاريف المستقبلية للمساعدة في التخطيط المالي.

إدارة رأس المال العامل: مراقبة المخزون، الذمم المدينة، والذمم الدائنة لضمان التوازن المالي.

1/ مفهوم التسيير المحاسبي

هو العملية التي تشمل **تسجيل، تصنيف، تحليل، وتفسير العمليات المالية** داخل المؤسسة

لضمان الامتثال للمعايير المحاسبية واتخاذ قرارات سليمة.

2/ وظائف التسيير المحاسبي

المحاسبة العامة: تسجيل العمليات المالية وفقاً لمبدأ القيد المزدوج وإعداد القوائم المالية.

المحاسبة التحليلية: تحليل التكاليف والمردودية للمساعدة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

الرقابة المحاسبية: التأكد من صحة التسجيلات المالية والالتزام بالقوانين واللوائح.

إعداد القوائم المالية: الميزانية العمومية، قائمة الدخل، جدول التدفقات النقدية

3/ القوائم المالية الأساسية

الميزانية العمومية: تعرض الوضع المالي للمؤسسة عند تاريخ معين.

قائمة الدخل: تبين الأرباح أو الخسائر خلال فترة زمنية معينة.

جدول التدفقات النقدية: يوضح مصادر واستخدامات الأموال.

الرقابة المالية والمحاسبية

• **الرقابة الداخلية:** تهدف إلى التأكد من أن العمليات المالية تتماشى مع سياسات المؤسسة

وأن الأموال تُدار بكفاءة وتُستثمر بالشكل الأمثل.

• **التحليل المالي:** يشمل استخدام أدوات تحليلية مثل النسب المالية (نسب الربحية، السيولة،

والعائد على الاستثمار) لتقييم صحة المؤسسة المالية.

الهدف من التسيير المالي والمحاسبي

- **تحقيق الربحية:** من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية وزيادة الإيرادات.
- **الاستدامة المالية:** التأكد من أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية على المدى الطويل.
- **اتخاذ القرارات السليمة:** التسيير المالي والمحاسبي يوفر المعلومات اللازمة لصانعي القرار لضمان نجاح المؤسسة في بيئة العمل المتغيرة.